

لماذا أربعة أشهر؟

حازم مبيضين

جانب التوفيق وزراء الخارجية العرب حين حددوا مهلة أربعة أشهر للمفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين وأن تلك المفاوضات محاولة أخيرة تستهدف إعطاء واشنطن فرصة لحمل إسرائيل على تنفيذ التزاماتها القانونية بوقف الاستيطان في الأراضي المحتلة خصوصاً وهم يؤكدون عدم اقتناعهم بجدية الجانب الإسرائيلي. ويعلنون شكوكهم القوية في أن تنجح هذه المفاوضات، لأنها تتم في فراغ تملؤه الإجراءات الإسرائيلية غير المشروعة وبما يؤكد احتمالات فشلها.

وبالتوازي مع ذلك جانب الصواب المعترضين على القرار لأسباب شكلية، ذلك أن اعتراضهم لم يكن أكثر من تسجيل موقف مزاي طربت له حركة حماس، وزادت عليه بالتنبؤ أن المفاوضات ستقود إلى مزيد من الفشل، وأن القرار العربي يعطي عباس غطاءً شكلياً للعودة إلى مناهات التسوية. ومن غرة أتحفنا إسماعيل هنية بأن حكومته المقالة لن تعطي أي غطاء للمفاوضات مع إسرائيل، وكان أحداً طلب ذلك الغطاء من حكومة لا تستطيع تغطية عجزها، وانتقد الشيخ هنية موقف العرب لتقدمهم غطاء عربياً للمفاوض الفلسطيني، وكأنه يدعو لترك هذا المفاوض مكتشفاً أمام تعنت نتنياهو.

من النتائج المباشرة للقرار العربي عودة المبعوث الأميركي جورج ميتشل إلى المنطقة، لمعرفة مدى الاستعداد لبدء المحادثات غير المباشرة، وهي خطوة وصفها واشنطن بالإيجابية، وأعربت عن أملها أن تخلق تلك المحادثات بعض الزخم لعملية أكثر طموحاً. لكنها شهدت على أن المفاوضات التي حددها العرب بأربعة أشهر، يمكن أن تقضي إلى أن لا يسفر هذا الجهد عن نتائج حقيقية، وبرغم ذلك جددت إدارة أوباما التزامها بالسعي إلى تحقيق حل الدولتين، وأملها أن محادثات التقارب ستكون بداية لتلك العملية، بعد أن تتحول المفاوضات غير المباشرة إلى مباشرة.

وملما هو متوقع ناور رئيس الوزراء الإسرائيلي بإعلانه بالترحيب والإمتانة بقرار الوزراء العرب، وحاول استغلال ذاكرتنا بالقول إنه أيد باستمرار مفاوضات السلام، ويأمل الآن أن تمضي هذه المحادثات قدماً، وكان هذا اليمين المتعصب يعتقد بأننا قابلون على نسبان أن موافقه ليست السبب في توقف عجلة مفاوضات السلام عن الدوران، وأن إصراره على إرضاء الأكثر تعصباً منه في حكومته بموافقة سياسات الاستيطان كان السبب في توقف تلك المحادثات لأنها لم تترك للفلسطينيين ما يتفاوضون عليه.

سيناريو الأيام المقبلة يتلخص في نجاح المبعوث ميتشل بإدارة مفاوضات ناجحة إن تمكن من التزام الحياض بين الجانبين، وبالتوازي مع ذلك فإن وزير الخارجية الأميركية ستشارك في اجتماع للجنة الرباعية حول الشرق الأوسط في موسكو في التاسع عشر من هذا الشهر إذا حظي هذا الموعد بموافقة بقية الأطراف، حيث من المنتظر أن تعرض لثلاثون تفاصيل مفاوضات أميركية جديدة للسلام، تتضمن رسائل ضمانات من أوباما إلى الفلسطينيين وتخص على مهلة سنتين لإنجاز المفاوضات، وعربياً وعندها وزراء الخارجية بالدعوة إلى عقد اجتماع عاجل لجلس الأمن لإعادة عرض النزاع العربي-الإسرائيلي بمختلف أبعاده وهم يأملون أن تمنع واشنطن عن استخدام الفيتو، في حالة فشل المحادثات غير المباشرة.

إذا كان العرب بناء على الظروف غير الطبيعية للفلسطينيين، وموقفهم بقوتهم الذاتية، واقفوا على التفاوض غير المباشر، على أمل أن يفرض ذلك إلى العودة للمفاوضات المباشرة، فلماذا حملوا أنفسهم هباءً حين سقفت زماني لتلك المفاوضات لا يتناسب مع طبيعتها، وهل يخفي وزراء الخارجية مخططات أعداء وزراء الدفاع كبديل عن نجاح المفاوضات؟ أم أنهم مغرورون بقدرتهم على الضغط على الإسرائيليين والأميركيين لإنجاز ما يتبعونه، أم أنهم، وهذا هو الأرجح، يضحكون على ذوقنا ويتلاعبون بمشاعرنا؟

العثور على اثنين من مفقودي (حفظ السلام) في دارفور

الخرطوم / الوكالات
قالت القوة الهجين من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لحفظ السلام في إقليم دارفور السوداني امس ان سكانا من الاقليم ساعدوا اثنين من جنودها كانا في عداد المفقدين ثم تم العثور في اعقاب كمين ليعودا سالمين الى قاعدتهما بعد فقدهما لنحو يومين في الصحراء السودانية.

ونصب كمين لدورية تابعة لقوات حفظ السلام تضم ٦٠ رجلا يوم الجمعة الماضي في منطقة جبل مرة التي تقول جماعة جيش تحرير السودان المتمردة في دارفور انها تسيطر عليها. ونقت الجماعة اي تورط في الهجوم.

واحتجز جنود حفظ السلام اثناء الليل من

لا ضمانات اميركية.. لا غطاء من حماس والشارع مازال ملتها

عباس وحيدا في المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل

متابعة اخبارية

استقبلت السلطة الفلسطينية زيارة المبعوث الأمريكي جورج ميتشل، للمنطقة نهاية الاسبوع الجاري، بقرار الموافقة على بدء المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل. القرار جاء قبل يوم من زيارة نائب الرئيس الامريكي جوزيف بايدن إلى إسرائيل امس الاثنين، الذي كتفت وسائل إعلام إسرائيلية أنه سيجلب من إسرائيل الاجتماع عن مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية.

ويبدو أن السلطة الفلسطينية تفضل إلى الموافقة على المقترح الأمريكي بعد إجراء مشاورات مع الدول العربية المعتدلة كما رشح من تصريحات رئيس السلطة محمود عباس. لكن السؤال المهم، الآن، هو عن اي شيء يتم التفاوض بعد ظهوت السلطة فقيرة لا تملك مقومات انجاح تلك المفاوضات؛ فرييس الوزراء الإسرائيلي اوصد الابواب كافة، وبدأت تكشف يوما بعد يوم رؤيته للحل(التي تنسف أي حل)، وتضرب في العنق خيار رئيس السلطة الفلسطينية الاستراتيجي والوحيد - المفاوضات.

المفاوضات فقط ولا شيء غيرها. الامر الاخر الذي زامن مع اعلان السلطة، هو فشلها في الحصول على ضمانات

قوات يمنية تشترك مع انصاراليمين

اجباط محاولة تهريب سجين الماني من مستشفى بصنعاء



الداخل." وأصبح اليمن مزار قلق أممي كبير بالنسبة للعرب بعد أن أعلن تقطيع القاعدة سؤوليته عن محاولة فاشلة لتفجير طائرة متوجهة للولايات المتحدة في كانون الأول. وقالت مصادر بالمستشفى انه قد ألقى القبض على المشتبه الذي حاول الهرب فيما تمكن المسلحون الذين أطلقوا النار عند مدخل المستشفى في حين كان المتشدد الاول يحاول الهرب.

وقال صحفي كان بالمستشفى ساعة اطلاق النار طالباً عدم نشر اسمه "أريت النحان بنذيقه من احد عمليي المخابرات اللذين يجرسانه في غرفته وفتح النار. وقال

مسؤول أممي ان أحد الحارسين قتل وأصيب الثاني.

وعرف موقع على الانترنت تابع لوزارة الدفاع اليمنية المشتبه به الذي احتجز على أنه مواطن ألماني من اصل صومالي. وأضاف المدير ان المزيد من المسلحين فتحوا النار عند مدخل المستشفى في حين كان المتشدد الاول يحاول الهرب.

وقال صحفي كان بالمستشفى ساعة اطلاق النار طالباً عدم نشر اسمه "أريت النحان بنذيقه من احد عمليي المخابرات اللذين يجرسانه في غرفته وفتح النار. وقال

صنعاء / رويترز

قالت تقارير امس ان مشتبهيا في انتمائه للقاعدة حاول الهروب من مستشفى العاصمة اليمنية حيث كان يلتقي العلاج تحت الحراسة مستخدماً سلاحاً نارياً وقتل أحد حارسيه في حين وقعت اشتباكات بين انفصاليين وقوات الامن في الجنوب مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص.

وقال مدير بالمستشفى ان المتشدد انتزع بنذيقه من احد عمليي المخابرات اللذين يجرسانه في غرفته وفتح النار. وقال

اليمين أيضاً اتخوذ توترات انفصالية في الجنوب والقضاء على تمرد الحوثيين في الشمال. وأعلنت الحكومة الشهر الماضي هدنة في الصراع المستمر في الشمال منذ فترة طويلة. واشتبكت قوات ان يوم الأحد في جنوب اليمن مع مسلحين انفصاليين أغلقوا طرقاً يصل بين المدن وأصيب خمسة اشخاص في الاشتباك المسلح الذي وقع في كانون الثاني انهم مستعدون لارسال تعزيزات الى القاعدة في اليمن. وقال مسؤول حربي ان رجلاً قتل في صنعاء.

ويخشى حلفاء غربيون والمملكة العربية السعودية أن يستغل تنظيم القاعدة استخدام طائرة متوجهة للولايات المتحدة وتدريب متشددين لشن هجمات في المنطقة وخارجها.

وكتف اليمن جهوده للسيطرة على عشرات الاف اللاجئين الصوماليين بعد ان قال متمردون اسلاميون صوماليون في كانون الثاني انهم مستعدون لارسال تعزيزات الى القاعدة في اليمن.

وبالإضافة إلى قتال تنظيم القاعدة يحاول

ضوء اخضر لبناء ١١٢ وحدة سكنية في الضفة

وحاول اردان الحد من تأثير هذا القرار على زيارة نائب الرئيس الاميركي الذي سيلتقي الثلاثاء القادة الاسرائيليين في القدس بينهم نتانياهو والاربعاء القيادة الفلسطينية في رام الله بالضفة الغربية. وقال اردان ان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ونائب الرئيس بايدن يعرفان انهم هو ان رئيس الوزراء (نتانياهو) مستعد لبدء مفاوضات مباشرة في اي لحظة وسمح بازالة عدد من حواجز الطرق في الضفة الغربية وقرر تجميداً لبناء المساكن". وأضاف الوزير الاسرائيلي "في المقابل يريد (الرئيس الفلسطيني) محمود عباس تحديد مدة المفاوضات غير المباشرة باربعة اشهر بعدما وضع شروطاً لا سابق لها لقبول الحصار خلال هذه الاشهر.

كندا تحظر جماعة الشباب الصومالية الاسلامية المتشددة

تورونتو / رويترز
اعلنت الحكومة الكندية ارجحها اسم جماعة الشباب الاسلامية المتشددة التي تتخذ من الصومال مقراً لها والتي تعدت في الآونة الاخيرة بالتحالف مع القاعدة على انها "جماعة اراهبية" للحيولة دون ان تعمل او تسعى للحصول على اموال في كندا.

وقالت كندا انها اتخذت هذه الخطوة بعد ان تلقت تقارير من المجتمع الصومالي بان جماعة الشباب حاولت تجنيد شبان كنديين وجعلهم منظرين.

وقال فيك تويوس وزير السلامة العامة الكندي ان هذه الحكومة.. مصممة على عدم حصول تلك الجماعات الراهبية على دعم من مصادر كندية.

ونكرت تقارير اعلامية امس أن الأعضاء اعتبروا أن الحكومة السورية تريد أن تصبح جزءاً كاملاً من شرعية المجتمع الدولي بدون أن تغير بشكل فعال من السياسات الأمنية.

وتساءلت الرسالة عن الإجراءات التي ستتخذها الإدارة الأميركية لتحديد ما إذا كان رفع مستوى التعامل مع دمشق مماثلة هذا الشهر.

الكونغرس الأميركي "يتخوف" من تعيين سفير لدى دمشق

واشنطن / الوكالات
أعرب أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ الأميركي عن قلقهم من عودة السفير إلى سوريا. وجاء ذلك في رسالة وجهها ثمانية من أولئك الأعضاء إلى وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون.

انها ليست طريقة يمكن ان تجرى فيها المفاوضات".

وجبه ندد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بقرار الحكومة الاسرائيلية.

وقال "نتانياهو يريد كما يبدو ان يصبح حاكم الضفة الغربية" يحذرا من ان المفاوضات غير المباشرة "تشكل محاولة الاخيرة للتوصل الى حل الدولتين لشعبين، من جهة قال الناطق باسم السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة لوكالة فرانس برس من الواضح ان اسرائيل تواصل تقويض جهود السلام. على الادارة الاميركية ان تعمل من اجل ان توقف اسرائيل انشطة الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية".

قطر تدعو الى منظومة انسانية اقليمية

وتقول وكالات الامن الغربية ان الصومال الذي ليس لديه حكومة مركزية فعالية منذ نحو ٢٠ عاما اصبح ملاذاً امناً للاسلاميين المتشددين.

وقالت جماعة الشباب التي تسيطر على اجزاء واسعة من جنوب الصومال ووسطه في الشهر الماضي انها انضمت الى "الجهاد الدولي للقاعدة".

يؤدي إلى نتائج. قال الأعضاء إن التعامل مع الأنظمة المعادية لتحقيق المصالح الأميركية ليس سياسة سيئة بالضرورة، في حال كانت جزءاً من سياسة واقعية لديها أهداف يمكن قياسها معترين بالمقابل أن التعامل من أجل التعامل قد يؤدي لنتائج معاكسة.

قطر تدعو الى منظومة انسانية اقليمية

بالعبرية قال فيها "نحن هنا لنقول إن الاحتلال يهدد الديمقراطية، ولن نتنازل عن مبدأ شعبين دولتين، والقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية". وأضاف "نقول بصوت عال إن اليسار يعود إلى النضال، نحن نناضل على هذه الأرض ضد الاحتلال ومن أجل الحرية والديمقراطية". ورفع المظاهرون اعلاماً فلسطينية، إلى جانب رايات حمر واعلام إسرائيلية كتب عليها سلام وللظهير العرقي ضد أهالي وكالة الأبناء الفلسطينية "وفا".

ورد المظاهرون هتافات مناهضة للاستيطان وللظهير العرقي ضد أهالي الشيخ جراح، وسط حشود عسكرية إسرائيلية انتشرت في محيط المظاهرة. ويصل المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط، جورج ميتشل، إلى المنطقة في نهاية الاسبوع في جولة مكوكية يزور خلالها إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، وذلك بعد مصافاة وزراء الخارجية العرب على اقتراح أمريكي لـ "تحريك" عملية السلام، من خلال مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل لمدة أربعة أشهر، استجنته حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، ووصفته بأنه "رضوخ للشروط الأمريكية".